وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كليةالتربية للبنات
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الشعور بالذات لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية

بحثتقدمتبهالطالبة(وفاء مهدي راضي)
الىمجلس كلية التربية للبنات في جامعة القادسية**وهوجزءمنمتطلباتنيلشهادةالبكالوريوسفي**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

بأشراف
د. أماني حارث مالك

1440هـ 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَاأُوتِيتُممِّنَالْعِلْمِإِلَّاقَلِيلً

صدقاللهالعليالعظيم
الاسراء:الآية (85)

أ

الاهـــــداء

إلى ... أملي ورجائي وسيدي ... الله سبحانه وتعالى..

إلى ... معلم البشرية رسول الهدى محمد (صلى الله عليه وآلهوسلم) ..

إلى ... من أبدلت اشواك طريقي اوراداً إلى ينبوع الحنان الدائم والدتي ..

إلى ... من اناروا بصيرتي علماً أساتذتي ... عرفاناً بالجميل..

إلى ... كل من أراد لي الخير أليكم جميعاً اهدي ما وفقني إليه ربي

ب

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الامين محمد (صلى الله عليه آله وسلم) وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن سار على دربه إلى يوم الدين.

وعرفاناً مني بالفضل الكبير, اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الاستاذة الفاضلة التي اشرفت على هذا البحث الدكتورة (أماني حارث مالك) التي لم تتردد في مساعدتي, فجزاها الله تعالى خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الخالص والمحبة الخالصة لجميع اساتذتي الافاضل في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي, وكذلك شكري لكل من يستحق مني كلمة الشكر والامتنان.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	جـ
المحتويات	د
مستخلص البحث	هـ
الفصل الاول: الاطار العام للبحث	1
مشكلة البحث	
أهمية البحث	
أهداف البحث	
حدود البحث	
تحديد المصطلحات	
الفصل الثاني: الاطار النظري	
مفهوم الشعور بالذات	
خصائص الشعور بالذات	
سمات الشعور بالذات	
النظريات التي تناولت الشعور بالذات	

الدراسات السابقة	
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	
اولاً: منهج البحث	
ثانياً: مجتمع البحث	
ثالثاً: عينة البحث	
رابعاً: اداة البحث	
خامساً: الوسائل الاحصائية	
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	
عرض النتائج وتفسيرها	
الاستنتاجات	
التوصيات	
المقترحات	
المصادر	
الملاحق	

الفصلالاول

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

الفصل الثانـي

الاطار النظري

اولاً: الاطار النظري لمفهوم الشعور بالذات

ثانياً: الشعور بالذات ونظرياته

ثالثاً: الدراسات السابقة

الفصلالثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: اداة البحث

خامساً: الوسائلالاحصائية

الفصلالرابع

نتائجالبحثوتفسيرهاومناقشتها

اولاً: نتائجالبحث

ثانياً: الاستنتاجات

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

المصادر

الملاحق

الفصلالاول

مشكلة البحث

تباينت الرؤى النظرية , ونتائج الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالذات لدى الافراد وذلك وفقا لكل من العمر والنوع الاجتماعي(ذكر, انثى), اذ اختلفت الطروحات النظرية في تحديد مدى تمتع الافراد بالشعور بالذات, ولا سيما طلبة الجامعة منهم, فتكستن واخرون وجامبرس واخرين (Fengstein and gothers, 1999: chambers and athers.1994)

والشعور بالذات يتضمن التركيز على الجوانب الذاتية والشخصية لذات الافراد والافراد ذوو الشعور بالذات هم ذوو وعي عالي في احاسيسهم الجسمية**(wegner,1980,p.248)**

كذلك فأن ذوي الشعور بالذات يستعملون صفات ايجابية اكثر في وصف ملامح الاخرين اكثر من الذين لديهم شعور منخفض بالذات, والذكور لديهم شعور عالي بالذات دون الاناث **(النعيمي,1999)**

بينما اكدت دراسة اخرى على انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالذات **(ارندشورست1982,Arendshorst)** .

ويشكل طلبة الجامعة الشريحة المثقفة من الشباب, وتقع عليهم مسؤولية البناء والتغيير, وبناءً على ذلك أصبحت الجامعة ميداناً للكثير من الدراسات والبحوث للوقوف على المشكلات التي يعانيها الطالب الجامعي, إذ ان الطالب الجامعي اليوم وخاصة في مجتمعنا (العراق) في أشد حاجة إلى فهم شخصيته أكثر من أي وقت مضى, فلم يعد امام الطالب الجامعي اليوم الا أن يفهم ذاته ويشعر بها وهذا الفهم يمكنه من السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها, **(أبو زيد, 1987, ص102).**

أهمية البحث

تزداد اهمية البحث من خلال اهمية دراسة شريحة طلبة الجامعة, واثرها في المجتمع اذ يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيسي في عملية التطور والتحديث والتنمية ويمثلون قمة السلم التعليمي في المجتمع ويكونون بعد تخرجهم مجموعة علمية متخصصة يتوقف عليها بكل تأكيد التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي,**(العبيدي, 1995,ص50)**

وقد اوضحت التجارب في مجال الصحة النفسية ان الشعور بالذات وحده الكفيل في كثير من الحالات بتحقيق اهداف العلاج الشخصي, والاجتماعي وتتمكن من اداء الدور المطلوب منها بكفاية, وقد ظهر نوع جديد من العلاج عن طريق (الشعور بالذات, اذ يتم اعادة الشعور بالذات لدى الافراد بتمكنهم من فهم ذواتهم والوقوف على العوامل التي كانت خافية عليه من قبل **(سعيد ,2012,ص2)**.

وقد اصبح الشعور بالذات ذا اهمية كبيرة في الدراسات النفسية التي تتناول موضوع الشخصية اذ اكدت هذه الدراسات على ان لذاتنا تأثيرا كبيرا على سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي والتي تجلت في الحكمة القائلة (اعرف نفسك) حيث ان لمعرفة الذات والشعور بها اهمية كبيرة في التحكم بكل المخرجات السلوكية الصادرة من الفرد, **(الكعبي,2010,ص5)**

والافراد ذوي الشعور بالذات العاليمتسقين وثابتين في المحتوى العام في سلوكهم بسبب اهتمامهم بشأن اراء الاخرين عنهم. هذا اذا كان الشعور بالذات عام اما في حالة كونه من النوع الخاص العالي فيكون الافراد اكثر ثباتا واتفاقا لانهم يعرفون انفسهم بصورة جيدة **(Scheird others.1978,p: 55)**.

اهداف البحث

اولا: التعرف على مستوى الشعور بالذات لدى طلبة الجامعة.

ثانيا: التعرف على مستوى الفروق الفردية لدى طلبة كلية التربية على وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور, اناث).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية (كلية التربية) وللدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (2018-2019).

تحديد مصطلحات

1- تعريف كارفرعام (1980): هو نزعة الفرد لتركيز الانتباه نحو ذاته وتتمثل في الشعور بالذات الخاص اذ يكون الافراد الاكثر شيوعاً واعين للجوانب الخفية والمقنعة للذات ولديهم اهتمام بأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ودوافعهم وميولهم السلوكية والشعور بالذات العاموللجوانب المظهرية العامة للذات ولديهم اهتمام خاص في تقييم الاخرين لهم **(Caver,1981,p:45)**.

2- تعريف كوستيلوCostello عام (1996): انه سمة او ميل او نزعة الفرد لتركيز الانتباه نحو الداخل اي افكار الفرد ومشاعره معتقداته.

3- تعريف اتكنسونAtkinsonعام (1993): هو حالة من وعي الذات العالي يتضمن الميل او النزعة للانتباه نحو الذات **(Atkinson,1993,p:53)**.

4- انكلش (English,1958): حالة من المعرفة الذاتية للصفات والخصائص التي يمتلكها الفرد واستبصاره بها وفهمه لمشاعره وانفعالاته ولسلوكه ودوافعه وواقعه الخاص والعام المحيط به. **(English,1958,p:486).**

5- ويكنر (Wegner,1980): الشعور بالذات هو التركيز على الجوانب الخفية والشخصية للذات والاشخاص الذين لديهم شعور عال بالذات يتمتعون بدرجة عالية من الوعي بإحساساتهم**(Wegner,1980,p:248).**

اما التعريف الاجرائي للشعور بالذات فهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاستجابة على فقرات المقياس.

والتعريف النظري للشعور بالذات: تم الاعتماد على نظرية (بص 1976) والذي عرف الشعور بالذات على انه سمة او نزعة الفرد للانتباه لذاته وقد يكون من النوع الخاص او العام.

الفصلالثاني

اولاً:الاطارالنظريللشعوربالذات

مفهومالشعوربالذات:

الشعورهوعكسالنوموالخدروالغيبوبة, ويعنيوعيالانسانبمايفعله,

اووعيالانسانبماتجريلهمنعملياتعقلية, والشعورهومجموعةخبراتعقلية,

ومعرفةالنفسلماتخبره, وهوالحياةمنالداخل,

ومعرفةالفردبخبراتمعينةوعملياتذاتيةتقعفيداخله,

وهوالنشاطالذييحققصلةالمضمونالنفسيبالذات. **(محمود,2005,ص22)**

ويربالبدرانيانالشعورهوفاعليةالطاقةالحيويةالموجودةفيالحواسوالقدرةعلىالاحساسلد

ىالكائنالحي, وتظهرهذهالفعليةبصيغةاستجابةنفسيةيترتبعليهااداءسلوكيوتصرفمعين,

ويحصلالشعورنتيجةتأثرالطاقةالحيويةبالواقعالمثيرلها(**البدراني, 1998,ص70-71).**

اماالذاتفتعنيالفردكشخصواع , اوانا

,اوالشخصيةاووعيالفردبهويتهواستمراريتهوصورته ,**(الحنفي,1978,ص275)**

وقدادرجعددمنالنفسيينعلىاستعمالتعبير (الانا)

بوصفهااشارةالىمجموعةمنالعملياتالنفسية ,

ويشيرتعبيرالذاتالىنظاممفهومالشخصعننفسهاالاانهلايوجداتفاقعلىطريقةمحدودةلاستعمالهذي

نالتعبيرين**(هول, 1977,ص600).**

فالشعوربالذاتهووعيالفردبنفسهوالوعيبانشخصااخريعيه,

وعندمايصاحبهارتباكوحيرةفذلكلوجودنقصفيالوعيبالذات,

وتفسيرذلكانالمرءربمايخشانيراهاالاخرفيصورةخلافالصورةالتييربهونفسهبها,

وربمالاانالمرءيخشانيكونقداظهرنفسهبمظهرلايتفقمعاهميةوملابساتالموقفالذيهوفيه**(الجنفي,1978,ص277).**

خصائصالشعوربالذات:

اشار

(Buss)الىانالناسيتوزعونعلىوفقمفهومالشعوربالذاتالىالشعوربالذاتالعاليوالشعوربالذاتالواط

ئ(**Buss,1980,p:45**)وقدبينكوستا(**costa,1994**)انالافرادذويالشعوربالذاتالعاليي تميزونبالخصائصالاتية:-

1- التحصيلالدراسيالعالي

2- الانهماكفيالوظيفة

3- النظافةالمفرطة

4- الميلنحوالترتيبوالاتقان

5- الميلنحوالانتباهالىالتفاصيلوالجزئيات

6- تحملالمسؤولية

7- الميلنحوالتصلب

8- الحرصالعاليعلىعدمفعلاشياءمنافيةللأخلاق

9- التوجهالذاتي

10- الالتزامبالمواعيد

11- الطموحالعالي

امالخصائصالتييتميزبهاالافرادذووالشعوربالذاتالواطئفهي:-

1- التحصيلالواطئ

2- ليستلديهمانجازاتعقليةاوذهنية

3- ضعفالاهتمامبالقوانيناوبالمسؤولية

4- الكسلاوالاهمال

5- ضعفالثبوتاوالوضوحفيا هدافهم

6- ضعفالاتساقفيسلوكهم

7- ضعفالقدرةعلىالانتباه

8- طيشمهنيوشخصي

9- ضعفالاداءالاكاديمي

10- عدمالقدرةعلىتنظيماوترتيبالذات**(Costa,1994,p:306)**

سماتالشعوربالذاتالخاص:

يتصفالاشخاصذويالشعوربالذاتالخاصب:

1- تركيزالشخصالمتميزبالشعوربالذاتالخاصةعلىالجوانبالخفيةمنالذات, وهذايتضمنالافكاروالمزاج.

2- اعتمادويالشعوربالذاتالخاصةعلىمعاييرهمالخاصةفيالسلوكالعام, لذايكونوناقلانسجاماوتطابقامعانظارالمشاهدين.

3- يتميزذويالشعوربالذاتالخاصةالانسجامالجيدمعانفسهم.

4- يكونونذويالشعوربالذاتالخاصةاستبطانييننوذويحياةغنيةبالخيال.

5- يميلونذويالشعوربالذاتالخاصةالىوصفنفسهمبالدفء ,والتأمل , والتعقيد , وصعوبةالفهم**(Buss, 1980,p:46)**.

يتصفالافرادذويالشعوربالذاتالعامب:-

-1

يفكرالشخصالمتميزبالشعوربالذاتالعامةفيكيفيةسلوكهالمستقبليفيالسياقاتالاجتماعية(**Socialcontext**).

-2

يتميزالشخصذوالشعوربالذاتالعامةبالرغممناهتمامهبنوعالانطباعالذييتركهفينفوسالاخرينغير انهيدوبشكلنسبيفيحاجةللاستحسانالاجتماعيوكتفسيرلهذهالظاهرةفأنالشعوربلذاتالعاميتعامل فقطمعوعيالناسفيالكيفيةالتييقابلونمعالسياقاتالاجتماعية(**Wogner,2000,p:37**).

-3

انالشخصالمتميزبالشعوربالذاتالعامةيكوناكثرتطابقاوانسجاممعالانظاروالمشاهدينلذافهميت ميزونبالانفتاحوالاجتماعيةمعالاخرين(**Mullen,1983,p:315**).

-4

يميلالشخصذوالشعوربالذاتالعامةالىانيكونواعياباالمجالاتالصوريةالمعروضةبصورةعامةعند ذاتهالتيهيهدفاتبتدعتأثيراتالاخرين. (**Carver and scheier,1981,p:46**)

-5

يتميزالشخصذوالشعوربالذاتالعامةبرغبتهالقويةالىانيكونمعالاخرينوباستسلامهوعدممقاومته لضغوطالجماعة(**Buss,1980,p:61**).

النظرياتالتيتناولتالشعوربالذات

1- نظريةتثمينالاخرين:

يعدالعالمكولي (Cooley,1902)

مناوائلالذينتناولمفهومالشعوربالذاتبدراساتهوتنظيرهفهوصاحبالقولالمشهورانالمجتمعمرآةيرد الفردفيهانفسهومفهومالمرآةيعنيانالمرءيرىنفسهبالطريقةالتييراهفيهاالاخرونمستندااىالفكرةتطو رالذاتعلىاساستثمينوتقديرالاخرينإذتدورنظريتهحولفكرةاستعمالالشخصردودافعالالاخرينواس تجاباتهمنحوهبوصفهامرآةيرىبهاذاتهلتحديدجوانبالشبهوالاختلافمابينهوبينالاخرينمسمياذلك ومصطلحاعلية (النظرالىالذاتالزجاجية).

2- نظريةالاخذوالعطاء:

انالعالمميد (Mead,1934)

قامبتوضيحوتوسيعفكرةكوليوافتراضهاذفسربسببحدوثالشعوربالذاتعلىاساساشتقاقهمنمنظورا لاخرينإذانهاكدعلىاشتقاقهذاالمفهومليكونمنخلالكونالشخصفيالمجموعةالاجتماعيةفحسبو انماتفاعلالشخصمعالاخرين (الاخذوالعطاء)

وعليهيبدااالشخصبالتعاملمعذاتهتماماماثلمايتعاملمعالاخرون,

بالاستناداالىاتجاهاتالاخرينمنحوذاتهوبالتاليفأنهيتبنىاتجاهاتالاخرينمحفزالهاوكمثيرلحفزاستج اباتهوعليهانيستجيبلمثلهذهالاستجاباتالتيتشكلماصطلحعليهالذات(

.(Mead,1934,p:84)

3- نظريةتقديمالذات:

انالعالمكوفمان (Coffman,1956)

فسرمفهومالشعوربالذاتمنمنظوراجتماعينفسيبالاستنادالىمفهومتقديمالذاتفيالحياةاليومية,

اذانهافترضبأنتعاملنامعالاخرينيشبهاحياناتعاملالممثلينوادائهمعلىالمسرحمنحيثالملابس, الاشارات, الإيماءات, طريقةالتحدث, وبذلكفأنناقدمانفسناللأخرينبأدوارمحدودةمعينةتتماشىمعالدورالذينرسمهلأنفسناولفعلذلكلابد مناكتشافالطريقةالتيسوفيفسربهاالاخرونسلوكنالغرضايجادالتفسيرالمناسبلسلوكهمنحونالذلكفأننانعملباستمرارعلىتدقيقوتفحصالمعنىالرمزيلتصرفاتناوسلوكياتنافيمقابلصورةذاتنالكينعرفبشكلدقيقجداالكيفيةالتيتقدمبهاذواتناللأخرين. **(Coffman,1956,p:264)**

4- نظريةمراقبةالاخرين:

اماالعالمارجليشيرالىانهناكفروقفرديةفيالدرجةالتييشعربهاالناسبأنهمملاحظونومراقبونمنقبلالاخرينوانمثلهذهالفروقالفرديةهيالتيتسببفياحداثالشعوربالذاتاذانمراقبةالناسللشخصتستدعيلديهمنانواعالقلقالاجتماعيكأنيكونمثلاالاحراجاوالخجلاوقلقالحضوراوالشعوربالذنبالناجمعنالمواقفالاجتماعيةالمكونمناكثرمنشخصاخروالذييشيرالشعوربالقلقوتركيزالشخصعلىالجوانبالداخليةوالخارجيةمنذاتهكونهتحتمراقبةالاخرينااذانهذاالنوعمنالمواقفالاجتماعيةيتسببفياحداثقلقاجتماعيالذيبدورهيؤثرعلىمعرفةالشخصلذاتهبوصفهاموضوعااجتماعياالتيتستخدمهذهالمعرفةبوصفهااساسالتقديمالذاتومراقبتهاعنكثب. **(Argyle,1969,p:396)**.

ثانيا: الدراساتالسابقة

آ- الدراساتالعربية:

1- (دراسةالفريجي, 2001):

افترضتهذهالدراسةانوعيالشخصبذاتهاوشعورهبهايزدادمتماواجهمثيرايذكرهبهذهالجوانبالداخليةبالإضافةالىالمثيراتالموقفيةوالتيقدتزيداوتقللمنهذاالوعيوبذلكفقدهدفتهذهالدراسةالىقياسالشعوربالذاتبنوعيهالخاصوالعام (الفريجي, 2001, ص92).

2- (دراسةالعبيدي , 2006):

استهدفتهذهالدراسةاختبارنظريةبص (Buss)

التيقسمتالشعوربالذاتالىقسمينالشعوربالذاتالخاصةوالذييعنيتركيزانتباهالشخصعلىالجوانبالدا

خليةوغيرالمشتركةلذاتهوالشعوربالذاتالعامةويعنيتركيزالشخصعلىذاتهبوصفهاموضوعاجتم

اعيوتفترضهذهالنظريةبأنالاشخاصمنذويالشعوربالذاتالعاليكونوناكثروعياومعرفةبهامقارن

ةمعالاشخاصذويالشعوربالذاتالواطئوقداظهرتنتائجهذهالدراسةالىوجودفروقذاتدلالةاحصائي

ةبينالذكوروالاناثفيمستوىالشعوربالذات(**العبيدي, 2006: 111**).

ب- الدراساتالاجنبية:

1- دراسةهارنكتون (Harring ton, 2007):

هدفتالىالكشفعنالعلاقةالتنبؤيةبينىنوعينمنعواملالشعوربالذاتالخاصةهماستبطانالذا

ت, والوعيبالحالةالداخلية, ولتحقيقهذاالهدفتمتطبيقمقياسالشعوربالذات,

كماتماستخداممقياسالسعادةالنفسية, علىعينةمكونةمن (97)

طالبجامعيوبعدتطبيقالاداتينتمالتوصلالىوجودارتباطسلبيعكسيبينمقياساستبطانالذاتفيحينا

ظهرتالدراسةوجودارتباطايجابيدالعلىمقياسالوعيبالحالةالداخلية(**Harring ton,2007:1**).

2- دراسةلوكاس (Lucas,1988):

تحرتهذهالدراسةاثرالشعوربالذاتالخاصةوادراكمكوناتهافيالشعورالمعنيحسبنظريةلـ

Bussفيالشعوربالذاتومدىتأثرالشعورالمعنيواختيارالمهنةبالشعوربالذاتالخاصةاذانطلقتالدراس

ةمنافتراضانهكلماكانالشخصاكثرشعورابذاتهالخاصةكلماكاناكثرنجاحافياختيارمهنتهوالحفا

ظعليهاذلكانالشعوروالمعرفةبالمهنةومتطلباتهاتتسقلديهمعشعورهبإمكانياتهوقدراتهعلىتفسير هافيخدمتهوالنجاحفيهاولتحققمنهذهالافتراضاتقامالباحثباختيارعينةمكونةمن (215) طالباوطالبةمنجامعةاوهايووبعداستخدامتحليلالارتباطوتحليلالانحدارالمتعددتوصلتالنتائج العدموجودعلاقةارتباطيةبينالشعوربالذاتالخاصةوالشعورالمهني**(Lucas,1982:418)**.

الفصلالثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا البحث وصفاً للمنهج المتبع في الدراسة ومجتمع البحث وعينته؛ وتبني اداة لقياس الشعور بالذات واستخراج الخصائص السايكومترية لهما من صدق وثبات ، وتطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها, وكذلك الوسائل الاحصائية المستعملة في ذلك، وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات.

اولا :- منهج البحث:

يستهدف البحث الحالي وصفاً للشعور بالذات طلبة الجامعة ، لذا فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً "**(ملحم ، 2000: 324)**.

ثانيا :- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع (population) كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث **(حنا وعبد الرحمن ، 1990 :66)** ومن اجل تحقيق اهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع الى آخر. ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية

كلية التربية، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018– 2019) والبالغ عددهم (4538) طالباً وطالبة بواقع(1947) طالبا و(2591) طالبة، وجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

أعداد مجتمع البحث موزعين حسب الجنس والتخصص

ت	التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
1	الاقسام الانسانية	اللغة العربية	284	474	758
2		اللغة الانكليزية	157	446	603
3		العلوم التربوية والنفسية	195	327	522
4		التاريخ	340	312	652
5		علوم القرآن	115	203	318
	المجموع		1091	1762	2853
6	الاقسام العلمية	علوم الحياة	129	244	373
7		الرياضيات	271	193	464
8		الفيزياء	215	202	417
9		الكيمياء	241	190	431
	المجموع		856	829	1685
	المجموع الكلي		1947	2591	4538

ثالثاً: عينة البحث:

نظراً لعدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، وتكونه من فئات مختلفة قد يكون لاختلافها أثر على النتائج لجأت الباحثة الى أختيار عينة عشوائية سحبت من اربع اقسام وتكونة من (80) طالب وطالبة، بواقع (40) طالب و(40) طالبة، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عينة البحث حسب الجنس

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
1	اللغة العربية	10	10	20
2	التاريخ	10	10	20
3	الفيزياء	10	10	20
4	الكيمياء	10	10	20
المجموع		40	40	80

رابعاً: اداة البحث:

لاجل تحقيق اهداف البحث الحالي اقتضى اعتماد اداة للتعرف على الشعور بالذات لدى طلبة الجامعة، وبعد الاطلاع على الادبيات وما تضمنه الاطار النظري اعتمدت الباحثة مقياس الموسوي (2014) المستند على نظرية بص (1979) والذي عرفها " سمة او نزعة الفرد للانتباه من النوع الخاص او يكون من النوع العام". وبعد ذلك عمدت الباحثة الى مجموعة من الخطوات العلمية في تبني المقياس وهي:

1. وصف المقياس

بعد الاطلاع على المقاييس تبنت الباحثة مقياس (الموسوي)الذي يتألف من (40) فقرة تحت بعد واحد وهو الشعور بالذات، وصيغة جميع الفقرات بصيغة العبارات التقريرية، وامام كل فقرة مدرج خماسي على وفق طريقة ليكارت وهي (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لاتنطبق علي مطلقاً) وبناءً على هذا البدائل فان طريقة التصحيح لها تأخذ الاوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

2. الخصائص السايكومترية للمقياس

ينبغي أن تتوفر في المقاييس بعض الخصائص السيكومترية الأساسية، من أجل زيادة دقتها، وحتى تكون الأدوات مناسبة وفاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية، وأهمّها الصدق والثبات (شطب، 2018 : 80) وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس وكالاتي:

أ. مؤشرات صدق مقياس الشعور بالذات.

ويعد الصدق الخاصية الاكثر اهمية لأي اختبار، فهو يبين ما اذا كان المقياس يقيس حقاً ما يؤمل ان يقيسه (عمر وآخرون، 2010: 189)، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الصدق الظاهري Face validity:

وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس الشعور بالذات من خلال عرضه بصيغته الاولية على (8) محكمين المختصين بعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات، ومدى ملائمتها لعينة البحث، وقدم المحكمين اقتراحاتهم بشأن فقرات المقياس حيث اقترحوا اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات دون المساس بمضمون الفقرات. واستخدمت الباحثة النسبة المئوية ومربع كاي لبيان الفروق بين الموافقين وغير الموافقين واتضحت النتائج ان قيمة النسبة المئوية لجميع الفقرات (100%) بينما

كانت قيمة كاي (10) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3,84) درجة وبهذا اصبحت جميع الفقرات مقبولة.

الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10	8	صفر	%80
11,12,13,14,15,16,17,18,19,20	8	صفر	%80
21,22,23,24,25,26,27,28,29,30	8	صفر	%80
31,32,33,34,35,36,37,38,39,40	8	صفر	%80

ب. مؤشرات الثبات لمقياس الشعور بالذات.

يعد ثبات الاختبار شرطا اساسيا من الشروط التي ينبغي توافرها في اداة البحث (الروسان، 1999 :33) ، ويقصد بالثبات ان يعطي المقياس النتائج نفسها او قريبا منها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم في ظروف مماثلة, وللتحقق من الثبات تم اعتماد طريقة الاختبار– اعادة الاختبار Test – Retest.

ولتحقيق الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة منطلبة كلية التربية جامعة القادسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين بالتساوي حسب الجنس، وبعد مرور (15) يوم تم اعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس العينة، وبعد معالجة البيانات وتحليلها باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الثبات (0.79) درجة بين التطبيقين..

جدول مؤشرات الثبات لمقياس الشعور بالذات

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
1	اللغة العربية	10	10	20
2	التاريخ	10	10	20
3	الفيزياء	10	10	20
4	الكيمياء	10	10	20
المجموع		40	40	80

خامساً: التطبيق النهائي:

بعد أن أكملت الباحثة عملية تبني مقياس البحث, قامت بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية الرئيسية التي تكونت من (80) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة القادسية فقط للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2018-2019).

سادساً: الوسائل الاحصائية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة, لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدراجات افرد العينة التطبيقية الرئيسية على مقياس البحث.
- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لاستخراج دلالة الفروق في مقياس الشعور بالذات تبعاً لمتغير الجنس.
- معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

الفصلالرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل الرابع عرضاً لنتائج البحث، مع إيجاد التفسير المناسب لها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن خلال النتائج يتم وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعليه يتم استعراض الفصل على النحو الآتي:-

الهدف الأول:التعرف على الشعور بالذات لدى طلبة الجامعة

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (80) طالباً وطالبة، وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث (125,264) بانحراف معياري (26,5686)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (120)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,7605)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,664) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79)، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لكشف الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياسالشعور بالذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمةالتائية (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
80	125,264	26,5686	**120**	1,7605	1,664	**79**	**دالة**

أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالذات دالة احصائياً ويمكن تفسير النتيجة الحالية بالتالي: أن الافراد يكونون واعيين بخفايا الذات ولديهم اهتمام بأفكارهم ومشاعرهم وأتجاهاتهم ودوافعهم وميولهم السلوكية (Carver, 1981, P145) وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (هارنك تون,2007).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشعور بالذات على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

ولمعرفة دلالة الفروق في الشعور بالذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد اتضح ان المتوسط الحسابي للذكور (131,95) وبانحراف معياري (28,6544)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للاناث (118,575) وبانحراف معياري (22,7392)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق اتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (3,2214) اكبر من القيمة الجدولية (1,990) درجة؛ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (78)، والنتائج كما مبينة في جدول (4).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمعرفة دلالة الفروقفي مقياس الشعور بالذات

ت	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة t		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
1	الذكور	40	131,95	28,6544	3,2214	1,990	دالة
2	الاناث	40	118,575	22,7392			

أظهرت النتائج ان مستوى الشعور بالذات لدى الذكور اعلى من الاناث وكانت النتيجة دالة احصائياً ويمكن تفسير النتيجة الحالية على اساس زيادة الخبرة, فالمعروف في مجتمعنا ان للذكور حرية في التواصل والنشاط الاجتماعي أكثر من الاناث وهذه الحرية من شأنها ان تكسب الطالب الذكر خبرة أجتماعية من شأنها ان تزيد الشعور بالذات لديهم اكثر من الاناث وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (العبيدي,2006).